

# بحث عن السياحة في المملكة العربية السعودية

## مقدمة بحث عن السياحة في السعودية

تُعدّ السياحة في المملكة العربية السعودية من القطاعات الناشئة التي تتطور بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وهي من الأثياء التي توليها الحكومة السعودية اهتمامًا بالغًا من أجل زيادة العوائد المادية التي ترجع على خزينة الدولة منها، خاصة وأنّ هناك الكثير من الدول في العالم تعيش على عائدات السياحة، وخاصة وأنّ المملكة العربية السعودية ترغب في تخفيف اعتمادها على العوائد النفطية وفق رؤية المملكة لعام 2030، وفي هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن السياحة في هذه البلاد السياحية بامتياز، وسوف نلقي الضوء على مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية وأشكالها وأبرز الأماكن السياحية فيها، كما سوف نتحدث عن جهود المملكة العربية السعودية في السياحة وعن تطور السياحة فيها بالتفصيل.

## بحث عن السياحة في المملكة العربية السعودية

نبدأ هذا البحث بالقول إنّ السياحة هي من أهم القطاعات التي يجب الاهتمام بها في السعودية لما لها من أهمية كبيرة ولما تقدّم من عائدات مادية كبيرة تنفع الاقتصاد الكلي للبلاد، وفي هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن مقومات السياحة في السعودية وأشكالها وأبرز الأماكن السياحية وغير ذلك من المواضيع التي تُلقي الضوء على قطاع السياحة السعودي بشكل عام:

### مقومات السياحة في السعودية

تملك المملكة العربية السعودية الكثير من المقومات التي تجعلها بلدًا سياحيًا بامتياز، وأبرز هذه المقومات هي:

- تُعدّ المملكة العربية السعودية بلدًا ذات خلفية تاريخية كبيرة، فهي البلاد التي تُعد مهد العرب ومهد الحضارات العربية التي عاشت في شبه الجزيرة العربية، وهي بلاد كانت مأهولة بالناس منذ قديم الزمان، وهذا ما زاد فيها وجود الأماكن التراثية والأثرية في مختلف أنحاءها.
- تضم المملكة العربية السعودية الكثير من الآثار التي ترجع بعضها إلى العصر الحجري، وفيها أيضًا آثار ترجع إلى الجاهلية والعصور الإسلامية اللاحقة، كما فيها الكثير من الآثار والقصور والقلاع والحصون التي ما تزال شاهدة على القرون الماضية التي توحدت فيها البلاد تحت راية المملكة العربية السعودية الحالية.
- تضم المملكة العربية السعودية المسجد الحرام والمسجد النبوي والكعبة الشريفة وهي مقومات دينية وأماكن إسلامية مقدسة يقصدها ملايين المسلمين في كل عام من أجل أداء العبادات من عمرة وحج، وهذه من أعظم مقومات السياحة الدينية التي لا تُوجد في كل بلد، بل هي خاصة بالمملكة العربية السعودية.
- تُعدّ عمليات البحث والتنقيب المستمرة في المملكة العربية السعودية والتي كانت قد أدت إلى العثور على العديد من مواقع التراث والثقافة في البلاد، تُعد من بين أبرز المقومات السياحية في المملكة، فهذه العمليات ستؤدي إلى اكتشاف المزيد من الأماكن الأثرية وبالتالي المزيد من الأماكن السياحية المهمة.
- يُعدّ التنوع الجغرافي والمناخي الذي نتج عن المساحة الواسعة التي تشغلها المملكة العربية السعودية من أبرز مقومات السياحة أيضًا، فالسعودية بلاد مترامية الأطراف، ومتباينة المناخ والأجواء، ففي شمالها ووسطها تجد الصحراء وفي جنوبها تجد الغابات وفي غربها وشرقها تجد السواحل الرائعة والشعب المرجانية المميزة، وهذه كلها مقومات جذب سياحي لا مثيل لها.
- تحافظ الحكومة السعودية وأجهزة الأمن على استقرار البلاد وعلى السلام والاطمئنان فيها، فهذا من أبرز مقومات تطور السياحة في السعودية، لأنّ البلاد التي تشتعل فيها الحروب وتكثر فيها الجرائم والخلافات والنزاعات لا يقصدها السياح ولا يأتون إليها مهما توفرت فيها مقومات السياحة الأخرى.
- تملك المملكة العربية السعودية البنية التحتية المناسبة لتطور السياحة في البلاد، حيث عملت السعودية على تطوير القطاع الفندقي وتطوير وسائل النقل من أجل جذب السياح وتسهيل عملية الإقامة بالنسبة لهم وتسهيل أيضًا التنقل بين مدن المملكة العربية السعودية.

## أنواع السياحة في السعودية

إنّ المقصود بأنواع السياحة هي السبب الذي يدفع السائح إلى زيارة المملكة العربية السعودية، ومن هذه الأنواع ما سيأتي:

### السياحة الدينية

إنّ السياحة الدينية هي من أشهر أنواع السياحة في المملكة العربية السعودية، حيث يقصد ملايين المسلمين السعودية بشكل سنوي من أجل أداء مناسك الحج أو العمرة، وهذا النوع من السياحة هو من أكثر أنواع السياحة الشائعة في السعودية.

### السياحة العلاجية

لا يُعد هذا النوع من أنواع السياحة شائعاً في المملكة العربية السعودية، وهي السياحة التي تكون بقصد العلاج، حيث يقصد الشخص السعودية من أجل إجراء عمليات جراحية معينة أو العلاج من مرض معين، وعلى الرغم من أنّ هذه السياحة غير شائعة بشكل كبير إلا أنّ السعودية فيها الكثير من المستشفيات المميزة والتي تحوي أمهر الأطباء وتُقام فيها كبرى العمليات الجراحية.

### السياحة البيئية

هي من أشهر أنواع السياحة في المملكة العربية السعودية، حيث يُعدّ التنوع الجغرافي من أشهر عوامل جذب السياح إلى المملكة العربية السعودية، ففي المملكة يمكن رؤية الغابة ويمكن رؤية الصحراء وفيها الجبال والوديان والأنهار وفيها السواحل والشواطئ الرائعة، وفيها كل التضاريس الجغرافية المميزة التي هي نتيجة طبيعية لمساحتها الواسعة.

### سياحة الأعمال

يُقصد بـسياحة الأعمال السياحة التي تكون بهدف حضور المؤتمرات العلمية والاجتماعات والمعارض الثقافية وغير ذلك من الفعاليات المميزة التي تُقام في المملكة العربية السعودية، ويشهد هذا النوع من أنواع السياحة إقبالاً كبيراً وتطوراً ملحوظاً بسبب الفعاليات الكثيرة التي تقوم بها السعودية في كل عام مثل مواسم الرياض والعديد من الحفلات والفعاليات والمهرجانات الأخرى.

### سياحة التسوق

إنّ المقصود بـسياحة التسوق هي السياحة التي يأتي فيها السائح من أجل التسوق في الأسواق السعودية وشراء المنتجات السعودية التي لها علاقة بالتراث السعودي، أي المنتجات التي لا يمكن أن يجدها إلا في السعودية، وجدير بالقول إنّ من أشهر هذه المنتجات العطور الشرقية السعودية ومنتجات الحرف اليدوية والأثاث والبخور والسجاد.

### السياحة الثقافية

هي من أبرز أنواع وأشكال السياحة في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى السعودية إلى دمج السياحة بالتراث الثقافي للبلاد، وقامت السعودية إلى تأسيس برنامج الثقافة والتراث لعام 2002 وقد ساعد موقع السعودية الجغرافي بشكل كبير إلى اكتساب المزيد من مقومات السياحة الثقافية، حيث صارت السعودية بفضل موقعها ملتقى الحضارات والشعوب والأمم الذين هم من حولها.

### السياحة الرياضية

تُعدّ هذه السياحة سياحةً خاصة بالشباب، فالمقصد منها جذب الشباب وذلك من خلال إقامة الفعاليات الرياضية التي تجذب الشباب من كل أنحاء العالم، وتُعد هذه السياحة من أشهر أنواع السياحة في السعودية وأكثرها تطوراً.

## أبرز الأماكن السياحية في السعودية

توجد في المملكة العربية السعودية الكثير من الأماكن السياحية المميزة والتي تُعدّ أماكن جذب سياحي، وأبرز هذه الأماكن ما سيأتي:

- مدينة الدرعية التاريخية التي ترتبط بشكل كبير بتاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها في القرن الثامن عشر الميلادي.
- مدينة جدة التاريخية الرائعة والمميزة والتي تُعدّ من بين أشهر الأماكن السياحية التاريخية التي يمكن زيارتها في السعودية، وخاصة سور المدينة القديم وأبوابها الشهيرة وهي: باب مكة، وباب شريف، وباب النافعة، وباب الصبة، وباب المغاربة، وباب صريف، وباب المدينة، وباب جديد.
- مدائن صالح التي تُعدّ من بين الوجهات السياحية المميزة في السعودية، فهي مكان تراثي تم إعلانه من قبل منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (اليونسكو) موقع تراث عالمي.
- الفنون الصخرية التي تُوجد في منطقة حائل في السعودية، وأشهرها الرسومات الموجودة على جبل أم سنانم ورسومات راط والمنجور في الشويمس.
- واحة الأحساء هي من المواقع الطبيعية التي يسعى الكثير من السياح إلى زيارتها، فهي منطقة خصبة رائعة تضم الكثير من النخيل، تقريبا تضم مليون ونصف مليون نخلة.
- زيارة الأماكن الطبيعية المتنوعة في المملكة العربية السعودية، فمن أراد البحر يمكنه زيارة شواطئ البحر الأحمر وشواطئ الخليج العربي، ومن أراد الجبال يمكنه زيارة منطقة عسير في الجنوب الغربي، ومن أراد المساحات الخضراء يمكنه زيارة جازان والباحة في الجنوب أيضاً، ومن أراد الصحراء يمكنه زيارة صحراء نجد وصحراء الربع الخالي، كما توجد في السعودية الكثير من الوديان والجبال المميزة.

## جهود المملكة العربية السعودية في السياحة

تُعدّ السعودية جهودًا كبيرة في سبيل دعم قطاع السياحة فيها، وذلك بهدف زيادة العائدات المادية التي تحصل عليها من خارج القطاع النفطي، ولعل أبرز الأعمال التي قامت بها الحكومة السعودية من أجل تطوير ودعم السياحة هي مشروع مدينة نيوم في شمال غرب البلاد، ومشروع البحر الأحمر ومشروع القديّة وغير ذلك من المشاريع المختلفة التي تقوم بها الحكومة من أجل جعل البلاد مركز جذب سياحي للكثير من السياح في مختلف أنحاء العالم، ومن الأعمال التي قامت بها السعودية هي إنشاء الكثير من الهيئات التي تختص بالسياحة مثل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والتي تعمل باستمرار على جذب السياح وتطوير قطاع السياحة في البلاد بشكل عام.

## تطور السياحة في السعودية

لا شك في أنّ السياحة في المملكة العربية السعودية تتطور بشكل مستمر، خاصة منذ إعلان رؤية المملكة لعام 2030 والبدء بالسعي إلى تحقيقها، فالحكومة السعودية تسعى يوماً وراء يوم إلى تقليل وتخفيض الاعتماد على النفط في العائدات الاقتصادية، وعندما أرادت السعي إلى تحقيق هذا الهدف وجدت أنّ السياحة هي من أبرز القطاعات التي ترجع بالعائدات المادية الضخمة على اقتصاد البلاد، ومنذ ذلك الحين لم تزل السياحة في السعودية تسير في تطور مستمر يوماً وراء يوم، وسوف تستمر في هذا التطور حتّى تصل إلى المكانة التي تريدها لها الحكومة السعودية.

## خاتمة بحث عن السياحة في السعودية

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث الذي مررنا فيه على تعريف السياحة في المملكة العربية السعودية ثم بعد ذلك ألقينا فيه الضوء على ما هي أبرز مقومات السياحة في المملكة وتحدثنا عنها بالتفصيل ثم مررنا على أنواع السياحة في السعودية بالتفصيل شارحين كل نوع من هذه الأنواع أو الأشكال ثم تحدثنا عن أبرز الأماكن السياحية في السعودية ثم ألقينا فيه الضوء على جهود الحكومة السعودية في دعم قطاع السياحة في البلاد بصورة عامة.